



من دفتر الوطن عام الصفاقة

حسن م. يوسف

لو شئت أن أطلق اسماً على العام الفارط ٢٠٢٢، أسوة بعام النكبة و عام النكسة... الخ، لما ترددت في تسميته بعام الصفاقة. صحيح أن الرذائل والجرائم لم تولد البارحة بل ولدت مع أجدادنا الأوائل وما تزال تراقق بني البشر في شتى الثقافات ومختلف المجتمعات. غير أن البشر في الماضي كانوا دائماً ينكرون الجرائم التي يترفون بها، والرذائل التي يمارسونها، إما بسبب الخجل، أو الخوف من العقاب. لكننا بدأنا نشهد مؤخراً ظاهرة معاكسة هي التباهي بالجريمة، فرغم أن القوانين السائدة في مختلف أنحاء العالم تجمع على أن «الاعتراف سيد الأدلة» نجد أن كبار المجرمين يتباهون على شاشات التلفزيونات بما جنت أيديهم دون أن يطالهم عقاب!

لا شك أن الحرب التي شنت على سورية هي أشنع وأخطر جريمة حدثت في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، فقد أودت بحياة مئات آلاف المواطنين السوريين، كما ألحقت خسائر بسورية تفوق ٤٤٢ مليار دولار حسب تقارير الأمم المتحدة، لكن أحد المتسببين بتلك الحرب بلغت به الصفاقة أن يعترف بهدوء وفخر بمسؤوليته ومسؤولية حكومته عن تلك الجرائم على الملأ، دون أن يخشى عقاباً أو حساباً. والصفاقة القصوى هي أن ذلك المخلوق كان يتحدث عن جرائمه بفخر كما لو أنه هو من صمم مركبة ناسا الفضائية التي نجحت في ٢٨ أيلول الماضي، في تغيير مسار جرم فضائي كان في طريقه لتهديد الأرض عبر صدمه عمداً وحرقه بأمان، بعيداً عن مساره الأصلي! والأكثر صفاقة من هذا المجرم الذي شبه سورية بأنها (صيدة)، هو مؤسسات العدالة الدولية التي سمعت اعتراف هذا المجرم بجريمتها الكبرى مباشرة على الهواء، دون أن تفعل شيئاً!

من أطرف حالات الصفاقة في العام الماضي، تشكيك الصحافة الفرنسية بأهمية فوز الفريق المغربي في مونديال الدوحة، لأنه ليس عربياً خالص النسب، على حين أن الفريق

الفرنسي نحو ٩٠ بالمئة من لاعبيه هم من الأفارقة. ومن ألوان الصفاقة أيضاً أن يقوم شخص فقير بتمزيق سرواله الوحيد لمجرد أنه رأى في صورة غنياً يرتدي سروالاً ممزقاً! ومن أسخف أشكال الصفاقة التي انتشرت هذا العام أن الشاذين جنسياً قد انتقلوا من المطالبة بحقهم في الممارسة، إلى المطالبة بحقهم في الإعلان عن ذلك! أما أكاذيب المسؤولين الفاسدين عندما فلم تعد تدخل في مجال الصفاقة بل باتت من الممارسات اليومية العادية.

في الختام أود أن أحكي لكم عن ضرب من الصفاقة مورس ضدي مؤخراً، فقد تعرضت حسابي على الفيس بوك لأكثر من عملية اختراق من قبل (أولاد الحلال) فما كان من إدارة فيس بوك إلا أن أغلقت حسابي في وجهي بحجة الدفاع عنه وعني! وأذرتني بأنه سيغلق نهائياً بعد شهر إذا لم أتمكن من الدخول إلى الحساب الذي قامت هي بإغلاقه! وقد وجهت رسائل عديدة لإدارة الفيس بوك وقدمت لها صورة عن هويتي وجواز سفري لكن رسائلي قوبلت بالتجاهل حتى الآن، كما فشلت كل محاولات الخبراء لاستعادة الحساب.

المضحك في الأمر هو أن إدارة فيس بوك تستطيع، وبسهولة تامة، أن تعرف من هو القرصان الذي اخترق حسابي، وهي قادرة على معاقبته وحرمانه من الدخول إلى مجتمعها، لكنها اختارت طريقة قراوش في حل المشاكل! وإيضاح بشاعة ما جرى سأعيد سرد قصة إغلاق حسابي لكم كحكاية: نجح لص ماهر في التسلل إلى منزلي وغير قفل الباب، فلم أتمكن من الدخول إلى بيتي، وعندما استدعت الشرطة تجاهلت وجود اللص مع أن مكانه معروف، وتركتني في الشارع بعد أن أغلقت بيتي في وجهي بالشمع الأحمر «حرصاً على سلامة البيت وسلامتي!».

«فيله من عمل صالح يرفعه الله إلى أسفل» على حد قول أبو نواس!

نظلي الرواس.. دور محبب في «صبايا»



الوطن

انطلقت صباح أول أمس عمليات تصوير مسلسل «صبايا ٦» في دمشق، من تأليف محمود إدريس وإخراج فادي وفائي. الفنانة السورية نظلي الرواس تلعب دوراً قريباً جداً من الصبايا حيث يدور صراع محبب وطريف يجمعها معهم. ويشارك في العمل كل من: ديمة بياعة، جيني اسبر، نورا العايق، ميرنا شلفون، مصطفى المصطفى، شادي الصفدي وغيرهم.

«أندرويد» ستشهد ميزة الاتصال بالأقمار الصناعية في ٢٠٢٣

وكالات

أعلنت شركة «كوالكوم» عن خطط لإحضار لأول مرة ميزة إلى الجيل التالي من هواتف «أندرويد» الذكية خلال عام ٢٠٢٣، وهي قدرتها على الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

وقالت «كوالكوم» إنها ستطلق قمر «سناپ دراغون» الصناعي في النصف الثاني من ٢٠٢٣، والذي سيعمل مع النظام الأساسي «سناپ دراغون ٢» للهواتف الذكية، وفقاً لموقع «سي نت».

وستوفر الميزة الجديدة لأصحاب الجيل التالي من هواتف «أندرويد» إرسال رسائل الطوارئ، على غرار ميزة الطوارئ «SOS»، التي أطلقتها شركة «أبل» الأميركية في العام الماضي، بالتزامن مع أحدث هواتفها «آيفون ١٤»، التي تسمح بالاتصال برقم الطوارئ عبر الأقمار الصناعية، في الأماكن التي تفتقر إلى تغطية للشبكات.

وتتسم الميزة بإرسال الرسائل في أقل من ١٠ ثوان، في ظل وجود اتصال قوي.

موافقة سريعة لعقار يبطئ الزهايمر

وكالات

منحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية موافقة مسرعة، على عقار Lecanemab «ليكانيماب» الخاص بمرض الزهايمر، وهو واحد من أولى عقاقير الخرف التجريبية التي يبدو أنها تبطئ التدهور المعرفي.

وقال الدكتور بيلي دن، مدير مكتب علم الأعصاب في مركز تقييم الأدوية والأبحاث التابع لإدارة الغذاء والدواء، في بيان، إن «مرض الزهايمر يعطل حياة أولئك الذين يعانون منه بشكل لا يقاس وله آثار مدمرة على أحبائهم».

وأفاد بيان إدارة الغذاء والدواء الأميركية بأن عقار «ليكانيماب» سيتم تسويقه باسم L-c-qembi. وأضاف البيان إن العقار أظهر «إمكانية كعلاج لمرض الزهايمر من خلال إبطاء تدهور المرض، وفقاً لنتائج تجربة المرحلة ٣، ولكنه أثار مخاوف تتعلق بالسلامة بسبب ارتباطه ببعض الأحداث الخطرة، بما في ذلك تورم الدماغ والتزيف».

طفل أميركي يطلق النار على معلمته

وكالات

أوقف طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات بعد إطلاقه النار على معلمته داخل الفصل في مدرسة ابتدائية في الولايات المتحدة الجمعة ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، حسبما ذكرت الشرطة.

وحدثت هذه المأساة في مدرسة ريتشنيك الابتدائية في نيويورك نيوز بولاية فيرجينيا شرقي الولايات المتحدة، على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي واشنطن، ولم تتسبب في وقوع ضحايا آخرين. وقال قائد الشرطة المحلية ستيف درو للصحافة «إنه طفل في السادسة وهو محتجز حالياً. هذا ليس إطلاق نار عرضياً»، بحسب ما ذكرت «فرانس برس».

وأوضح أن الضحية معلمة شابة في الثلاثينات من عمرها، وحياتها مهددة، غير أنه أوضح في وقت لاحق أن حالتها تتحسن.

وقال قائد الشرطة إنه حدثت مشادة بين المعلمة والطالب، الذي كان يحمل السلاح الناري، وأنه تم إطلاق طلقة واحدة.

العلاقة بين اختيار الوجبات الصحية ونوع الموسيقى!

وكالات

توصل فريق من الباحثين إلى وجود رابط علاقة بين النظام الغذائي واختيار الوجبات المناسبة لصحة الجسم ونوع الموسيقى التي يستمع إليها خلال تناول الطعام.

وكشف باحثون من جامعة في فلوريدا أن وجود موسيقى منخفضة أو عدم تشغيل الموسيقى في سوبر ماركت أو مطعم يزيد من مبيعات الطعام الصحي، لأنه يؤدي إلى حالة من الاسترخاء.

ووجد الباحثون خلال الدراسة التي نشرتها صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أنه عندما يتم عزف الموسيقى بصوت أعلى، يزداد شراء الأطعمة الدهنية وغير الصحية بنسبة ٢٠ بالمئة. وأرجعت الدراسة المنشورة في مجلة «أكاديمية علوم التسويق» ذلك إلى أنه عندما يتم تشغيل الموسيقى بمستوى صوت أعلى، فإنها تزيد من مستويات الإثارة والتوتر لدينا.

وأجرت الدراسة بحثاً في مقهى في ستوكهولم، وقسمت الوجبات الخفيفة إلى فئات صحية ومحايطة وغير صحية، ثم قام الباحثون بتشغيل الموسيقى بمستوى صوت أعلى أو أقل، ووجدوا أنه عند تشغيل الموسيقى عند ٧٠ ديسيبل، كانت ٥٢ بالمئة من العناصر المشتراة غير صحية، مقارنة مع ٢٥ بالمئة من العناصر الصحية المشتراة.

وبحسب الدراسة، عندما كانت الموسيقى تعزف عند ٥٥ ديسيبل، زادت كمية العناصر الصحية المشتراة إلى ٣٢ بالمئة، على حين انخفضت مشتريات العناصر غير الصحية إلى ٤٢ بالمئة.

نجوى كرم عروس ٢٠٢٣!



وكالات

كشفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم في مقابلة تلفزيونية أنها من الممكن أن تتزوج في ٢٠٢٣ وخاصة مع شعورها بالفرح الجيد بالعام الجديد لأسباب رقيقة، موضحة أن الجمهور يجب أن يراها دائماً في حالة حب.

ورداً على سؤال: «هل ستكون عروس ٢٠٢٣؟»، قالت: «ليش لا؟ وين المشكلة؟ الفائز يجبوا يشوفوني مغرومة، وأنا دائماً مغرومة».

نعل ذكي مطور ينهي عذاب الكعب العالي

وكالات

طوّرت شركة إيطالية نعلًا داخلياً ذكياً يجعل ارتداء الكعب العالي أكثر راحة - ويمكن أن يقلل من مخاطر المشاكل الصحية للقدم على المدى الطويل، ويعمل النعل الداخلي على وسائد في أثناء المشي ويعيد توزيع الضغط على طول القدم وتم التصميم على يد مصمم الأحذية الإيطالي ديبغو دولشيني.

ويتم عرض النعل في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) في لاس فيغاس، على الرغم من أنه من غير الواضح متى ستتوافر الأحذية ذات النعل الداخلي للشراء.

وقالت الشركة: إن الزوج سيكلف أقل من ٢٠ يورو (١٧ جنهياً إسترلينياً) - وهو سعر «مريح جداً للمصممين والمصنعين نظراً لأنه يشمل الجهاز وتكامله».

ووفقاً للشركة التي تتخذ من كبري مقرأ لها، فإن «ابتكارها الميكانيكي الحيوي»، المصنوع من البوليمر المعاد تدويره، سيحسن صحة قدم المرأة ويخفف الألم ويمنع الإصابات.